

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة نتائج البحث

من البحث الذي كتبه الباحث عن السجع في الأمثال العربية التربوية في كتاب معجم المحفوظات، يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات على النحو التالي:

١. السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر. وجد الباحث في كتاب معجم المحفوظات ثلاثة أنواع السجع وهي: (١) المطرف هو ما اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن. (٢) المرصع فهو ما كانت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين، أو أغلبها مثل ما يقابلها من ألفاظ الفقرة الأخرى في الوزن والتقفية. (٣) المتوازي وهو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية.

٢. وجد الباحث في الأمثال العربية التربوية في كتاب معجم المحفوظات ثلاثة أنواع من القيم التربوية الإسلامية التي تحتوي على السجع وهي: (١) تربوية الأخلاق تنقسم إلى قسمين: الأخلاق الحمودة والأخلاق مذمومة. والمثال من الأخلاق الحمودة، إِنَّ لِلْوَالِدَيْنِ حَقًّا عَلَيْنَا بَعْدَ حَقِّ اللَّهِ فِي الْإِحْرَامِ، أَوْجَدَنَا وَرَبَّنَا صِعَارًا فَاسْتَحَقَّا نَهَايَةَ الْإِكْرَامِ. وهذا بيت المحفوظات متوافق بتربوية الأخلاق، لأنه يتحدث عن بر الوالدين واحترامهما كجزء من الأخلاق الحمودة. والمثال من الأخلاق المذمومة، الْحِرْصُ وَالشُّحُّ أَصْلُ لِكُلِّ ذِمٍّ، وَسَبَبُ لِكُلِّ لُؤْمٍ. وهذا بيت المحفوظات متوافق بتربوية الأخلاق، لأنه يتحدث عن الآثار السلبية للطمع والبخل التي يمكن أن تؤدي إلى الذل واللوم في الحياة الدنيا والآخرة وهما جزء من الأخلاق المذمومة. (٢) تربوية العقيدة، والمثال، الْإِنْسَانُ بِالتَّفَكُّيرِ، وَاللَّهُ بِالتَّدْبِيرِ. وهذا بيت المحفوظات متوافق بتربوية العقيدة، لأنه يتحدث عن الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره. مثال الآخر، ذُنُوبِي مِثْلُ

أَعْدَادِ الرِّمَالِ، فَهَبْ لِي تَوْبَةً يَا ذَا الْجَلَالِ. وهذا بيت المحفوظات متوافق بتربوية العقيدة، لأنه يعلم عن الوعي بالذنب، وأهمية التوبة، والاعتقاد بأن الله الغفور الرحيم. (٣) تربوية العبادة، المثال، تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ صِغَارًا، تَسُوذُوا بِهِ كِبَارًا (عليّ كرم الله وجهه). هذا بيت المحفوظات متوافق بتربوية العبادة، لأنه يتحدث عن التعلم أحد أشكال من العبادة. والعلوم المفيدة تقرب الناس إلى الله وتفيد الآخرين.

٣. المحفوظات مجموعة من الكلمات الجميلة والمليئة بالمعنى في اللغة العربية التي تحتوي على القيم التربوية الإسلامية، كالأخلاق، والمبادئ، وتعاليم الدين. في التعليم، لا تقتصر المحفوظات على إثراء قدرة الطلاب على اللغة العربية فحسب، بل تغرس فلسفة الحياة وتشكل الشخصية الإسلامية. كوسيلة تعليمية، تصبح المحفوظات لتكون بمثابة رابط بين جمالية اللغة والقيم الإسلامية المناسبة في العصر الحديث.

ب. الاقتراحات

بكل وعي، يدرك الباحث أن البحث العلمي الذي كتبه الباحث بعيد عن الكمال. وبذلك يأمل الباحث أو يطلب النقد والنصائح الجيدة والبناءة لتحقيق الكمال في هذا البحث. يقترح الباحث على القراء، وخاصة لطلاب في قسم تعليم اللغة العربية الذين يرغبون في البحث في موضوع مشابه، أن يتعمقوا أكثر في دراسة علم البلاغة. كما يأمل الباحث أن يتمكن القراء من الحصول على أمثلة متنوعة من الجمل حول السجع وأن يتمكنوا من استيعاب القيم التربوية الإسلامية الموجودة في المحفوظات.